

بحار الأنوار

[183] ومحتي، ومن لا أثق بالاعمال وان زكت ولا أراها منجية وإن صلت، إلا بولايته والايتمام به، والاقرار بفضائله، والقبول من حملتها، والتسليم لرواتها. اللهم واقر بأوصيائه من أبنائه أئمة وحججا وأدلة وسرجا وأعلاما ومنارا وسادة وأبرارا وأدين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم وشاهدتهم وغائبهم لا شك في ذلك ولا ارتياب، ولا تحول عنهم ولا انقلاب. اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري بامامتهم، واحشني في زمريهم واكتبني في أصحابهم، واجعلني من إخوانهم، وأنقذني بهم يا مولاي من حر النيران فانك إن أعفيتني منها كنت من الفائزين. اللهم وقد أصبحت في يومي هذا لاثقة لي ولا مفزع ولا ملجأ (1) غير من توسلت بهم إليك من آل رسولك صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة من ولدهم والحجج المستورة من ذريتهم والمرجو للامة من بعدهم وخيرتك عليه وعليهم السلام. اللهم فاجعلهم حصني من المكاره، ومعقلي من المخاوف، ونجني بهم من كل عدو وطاغ وفاسق وباغ، ومن شر ما أعرف وما أنكر، وما استتر عني وما ابصر، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. اللهم توسلي إليك بهم، وتقربي بمحبتهم، افتح علي رحمتك ومغفرتك وحبيني إلى خلقك، وجنبي عداوتهم وبغضهم، إنك على كل شئ قدير. اللهم ولكل متوسل ثواب، ولكل ذي شفاعه حق، فاسئلك بمن جعلته إليك سببي، وقدمته أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا وعامي هذا وشهري هذا اللهم فهم معولي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وطعني وإقامتي وعسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثوأي، اللهم فلا تخلني بهم من نعمتك ولا تقطع رجائي من رحمتك، ولا تفتني باغلاق أبواب الارزاق، وانسداد مسالكها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا، واجعل لي من كل ضنك مخرجا، وإلى كل سعة _____ (1) يا منجا خ ل.